

تفاصيل تكوين التوراة أسفار موسى الخمسة | الأب اسطفان

شربنتيه

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب. ومرة اخرى فيديو جديد من سلسلة اعتراف خطير. الاقتباس اللي هنقرا منه النهاردة من قول عن الاخ معاز عليان ربنا يحفظه ويبارك فيه من كتابه من كتب التوراة. وبالتالي لو اي حد عنده - [00:00:00](#)

خطير حاب ان احنا نعرضه في هذه السلسلة من الفيديوهات يتواصل معي باي طريقة من الطرق المذكورين تحت في وصف الفيديو الاختباس اللي هنقرا منه النهاردة من كتاب خطير جدا. وانصح بشدة بقراءته - [00:00:25](#)

قوة والكتاب الثاني لنفس المؤلف. هذا الكتاب اسمه دليل الى قراءة الكتاب المقدس بقلم الاب استيفان شربنتيه. نقله الى العربية الاب صبحي حموي الياسوعي من اصدارات دار المشرق ببيروت الاب استيفان شربنتيه من علماء الكاثوليك. له كتاب اخر في غاية الاهمية اسمه تعرف الى الكتاب المقدس - [00:00:42](#)

باسنا منه كثير جدا قبل كده. لكن هذا الكتاب دليل الى قراءة الكتاب المقدس. كتاب حجمه اكبر ومليء بمعلومات كثيرة جدا. لعل وعسى كتاب تعرف الى الكتاب المقدس نسخة مختصرة من هذا الكتاب. لكن اظن ان الكتابين مختلفين كثير - [00:01:11](#)

لان في اقتباسات موجودة هنا مش موجودة هنا وهكذا. المهم احنا هنقرا من كتاب دليل الى قراءة الكتاب المقدس للاب استيفان شاربنتيه الطبعة السادسة من اصدار دار المشرق ببيروت. الاقتباس موجود في الصفحة رقم سبعة وعشرين بيتكلم عن تقاليد التوراة. وذكرنا قبل كده - [00:01:31](#)

اقتباس في غاية الاهمية بيتكلم عن مدى نسبة اسفار موسى الخمسة لسيدنا موسى عليه السلام وهل سيدنا موسى عليه السلام هو الذي كتب موسى الخامسة وقلنا ان ناس كثير كانوا بيعتقدوا كده من زمان لكن الان العلماء بيؤمنوا بالخلاف ده. هنا الاب - [00:01:51](#)

اشرف انت بيقول الاتي وممكن تقرا الكلام اللي قبله لان في شبه واضح ما بين الاناجيل الاربعة ونزرية المصادر الاربعة بتاعة الاناجيل الازائية واصفار موسى الخمسة ونظرية المصادر الاربعة بتاعة اصفار موسى الخمسة. لكن مصادر الاناجية - [00:02:11](#)

غير مصادر اسفار موسى الخمسة طبعا ولا شك. لكنها نفس الفكرة. ان في مصادر معينة وفي كتبة مجاهيل عامله مع هذه المصادر فكونوا الاناجيل. كذلك بالنسبة للعهد القديم في مصادر معينة كتب مجهولين اتعاملوا مع هذه المصادر - [00:02:31](#)

فكونوا اصفار موسى الخمسة. هنا بيقول ايه؟ لنعد الان الى التوراة. ان الاسفار الخمسة تكون كتابا واحدا اسمه توراة اسفار موسى الخمسة التكوين والخروج واللاويين والعدد والتثنية الخمسة دول كانوا عند اليهود كتاب واحد - [00:02:51](#)

بيسموه التوراة لفافة واحدة اسكرول واحد كبير اسمه التوراة. كويس اوي. فهو كتاب واحد كبير متكون في الاصل من خمس اصفار فرعوا من خمس كتب. طب الخمس كتب دول جم منين؟ ولكن طالما شعر الاختصاصيون. الناس المتخصصة - [00:03:11](#)

بانه غير متجانس. يعني ايه؟ يعني لما نيجي نقرا التوراة اللي هو المفروض كتاب واحد مكون من خمس اقسام لأ في حاجة غلط الدنيا مش مزبوظة هل ده بالمزاج ولا من خلال حاجة اسمها النقد الادبي والنقد التاريخي - [00:03:31](#)

والاصفار يدرسوها ويحللوها فوجدوا فيها ملامح عدم التجانس فافترضوا لما وجدوا عدم التجانس افترضوا ان هذه المجموعة

ليست سوى تجميع لاربع التقاليد الرئيسية وضعت في عصور مختلفة. وبناء على هذا - [00:03:51](#)

فقد تكون التوراة قد الفت على عدة مراحل. ايه اللي حصل على بال ما وصل لنا التوراة زي ما هو ما بين ايدينا دلوقتي قال لك رقم واحد في الاصل هناك شخصية موسى واحداث الخروج. يعني هو لا يشكك في تاريخية وجود سيدنا موسى - [00:04:11](#)

والاحداث المنسوبة له وصراعه مع فرعون عليه لعنة الله وخروج موسى ببني اسرائيل من مصر. ما الاحداس دي كلها مذكورة فين ضمن التوراة. فهو بيقول في البداية رقم واحد هذه الاحداث التاريخية حصلت. كان في شخص اسمه موسى - [00:04:31](#)

صالة احداث الخروج. وبعدين؟ فيما بعد؟ الفوا وتناقلوا كلام كده بالمجهول. ما نعرفش هو بيتكلم عن مين بالضبط. الفوا وتناقلوا. جمع مش سيدنا موسى الفوا وتناقلوا شفها وحتى خطيا منذ ذلك الحين قطعاً صغيرة روايات - [00:04:51](#)

وقوانين وخطب وتأملات في الحدث واحتفالات طقسية الى اخره. يعني ايه؟ يعني سيدنا موسى جه حصلت احداث الخروج بعد كده ايه اللي حصل؟ تراس بدأ يتكون. احنا لا نعرف مين اللي كتبه وكونه والفه لكن - [00:05:17](#)

التراث ده بيتكون مع الوقت حلو قوي. لاحظ عنصر المجهولية المستمر. لكن هو ده اللي حصل. تراس عمال يتكون سواء شفهي او مكتوب. ما نعرفش مين اللي بينقل وما نعرفش مين اللي بيكتب. بس التراس ده بيتكون. وبعدين؟ في عصور مختلفة. قام بعض -

[00:05:37](#)

برضه احنا ما نعرفش مين ما بين قوسين انبياء وكهنة وحكماء. الله اعلم مين احنا ما نعرفش. هل انبياء بني اسرائيل كان لهم دور في الموضوع جاي. هل الكهنة بتوع بني اسرائيل كان لهم دور؟ جاي. ما هم شعب بني اسرائيل هو اللي له علاقة - [00:06:00](#)

بهذا الادب. مين بالضبط اللي طلعه ما نعرفش. قام بعض الكتبة اللي احنا ما نعرفهمش بجمع هذه القطع الصغيرة والفوا منها روايات متكاملة وهي الوثائق الاربعة. قعدنا نجمع الحاجات اللي شبه بعض في وثائق فبقى عندنا المصدر الالهيمي - [00:06:20](#)

والمصدر اليهودي والمصدر الكهنوتي ومصدر تثنية الاشتراك. وبعدين في الختام جمعت هذه الوثائق الاربعة في كتاب واحد يقع في خمسة اجزاء. الكلام ده في غاية الاهمية. اول حاجة سيدنا موسى واحداث الخروج. بعد كده في تراث - [00:06:40](#)

يهودي ادبي بيتكون. بعد كده في ناس بدأت تزيطه وتجمعه. بعد كده خدوا المتجمع ده وعملوا منه التوراة كتاب واحد من خمس اجزاء. هنا بيقول سنعود الى درس هذه الوثائق بالتفصيل. نقتصر الان على تحديد وضعها بكلمات وجيزة - [00:07:00](#)

اتكلم عن الوثائق الاربعة اللي عملوا التوراة اللي هو كتاب واحد من خمس اجزاء. ايه هم بقى؟ قال لك التقليد اليهودي والتقليد وتقليد تثنية الاشتراع والتقليد الكهنوتي. قبل ما نقرا عنهم عايز اجيب الخلاصة. بيقول ايه؟ هذه التقاليد الاربعة - [00:07:20](#)

وسيعاتها. يعني اتزبطت واتضافت عليها واتحررت وهكذا. برضو احنا ما نعرفش مين بالضبط عمل كل ده. جمعت بعد اذ في كتاب واحد هو التوراة. يبدو ان هذا العمل تم في حوالي السنة ربعمية قبل الميلاد. وكثيرا ما ينسبونه الى عزرا - [00:07:40](#)

كاهن ده اساطير يهودية. بس احنا ما ما عندناش الدليل القطعي على ده. نرجع بقى للتقاليد الاربعة ايه هم؟ قال لك رقم واحد تقليد اليهودي يشار اليه بحرف ياء يطلق عليه هذا الاسم لانه يسمى الله يهوى. نشأ في ايام سليمان في حوالي سنة تسعمية وخمسين قبل

الميلاد. في الاوساط الملكية - [00:08:00](#)

في اورشليم كان للملك منزلة مرموقة فهو الذي كان يجسد وحدة الايمان. التقليد الالهوي يشار اليه بحرف الالف يطلق على الله اسم الهين. نشأ في حوالي سنة سبعمية وخمسين قبل الميلاد - [00:08:23](#)

خلي بالك تسعمية وخمسين اقدم وبعدين سبعمية وخمسين بعديها وبعدين لغاية ما تقرب القرن الاول الميلادي. نشأ في حوالي السنة سبعمية وخمسين قبل الميلاد في مملكة الشمال بعد ان انقسمت مملكة داود والسليمان الى قسمين. تأثر جدا برسالة بعض -

[00:08:39](#)

الانبياء كايلا او هوشع وهو يولي الانبياء شأنًا كبيرًا. اندمج هذان التقليدان في اورشليم في حوالي سنة سبعمية قبل الميلاد ولم يكن هذا الاندماج مجرد جمع بل كان مناسبة لاستكمال بعض التقاليد والتوسع فيها. تالت حاجة تقليد تثنية - [00:08:59](#)

الاشتراع يشار اليه بالحرف ته صفر التثنية. موجود خاصة في سفر تثنية الاشتراع وسفر التثنية. ولكنه اثر في اسفار اخرى. بدأ

وضعه في مملكة شمال وانتهى في مملكة اورشليم. يعني ده برضو بعد سبعمية - [00:09:19](#)

في الاخر خالص التقليد الرابع التقليدي الكهنوتي. يشار اليها بالحرف كاف. نشأ أسماء الجلاء الى بابل في السنوات. كذا القرن السادس قبل الميلاد كان الكهنة يجددون في المنفى قراءة تقاليدهم للمحافظة على ايمان الشعب ورجائه. فهو في الاخر قال لك - [00:09:36](#)

هذه التقاليد الاربعة وتوسيعتها جمعت بعد اذ في كتاب واحد هو التوراة. ويبدو ان هذا العمل تم في حوالي سنة ربعمية قبل الميلاد وكثيرا ما ينسبونه الى عزرا الكاهن. بارجع ثاني واقول ان الكلام ده هو اللي عليه الغالبية العظمى من الاختصاصيين - [00:09:55](#)

العلماء الدارسين الباحثين التاريخيين. الموضوع ما لوش علاقة بسيدنا موسى خالص. ده اتكتب بعد سيدنا موسى بمئات سنين اكيد المحتوى ممكن يكون له علاقة بسيدنا موسى بشكل ما. ضمن التراث اللي اتنقل عنه. لكن احنا ما نعرفش - [00:10:16](#)

مين اللي بدأ في تدوين هذا التراث؟ وما نعرفش مين اللي كتب هذه التقاليد وما نعرفش مين اللي في الاخر. عمل من هذه التقاليد الاربعة التوراة المكون من خمس اجزاء. لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر اعجبني. ولا تنسى ان تقوم

بمشاركة الفيديو - [00:10:36](#)

مع اصدقائك المهتمين بهذا الموضوع ولو كنت قادرا على دعم ورعاية محتوى القناة. لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية تقوم بزيارة صفحتنا على بتريون او بيبال او حتى قم بالانتساب للقناة ستجد اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو. الى ان

نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل - [00:10:56](#)

لا تنسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:11:16](#)